

نَسِيتُ مَنِيَّتِي، وَخَدَعْتُ نَفْسِي

نَسِيتُ مَنِيَّتِي
وَخَدَعْتُ نَفْسِي
وَطَالَ عَلَيَّ تَعْمِيرِي، وَغَرَسِي
وَكُلُّ ثَمِينَةٍ أَصْبَحْتُ أَغْلِي بِهَا
سُبَّاعٌ مِنْ بَعْدِي بُوْكَسُ وَمَا أَدْرِي
وَإِنْ أَمَلْتُ عُمُرًا
لَعَلِّي حِينَ أَصْبَحُ لَسْتُ أُمْسِي
وَسَاعَةَ مَنِيَّتِي
لَا بَدَّ مِنْهَا
تُعْجَلُ نُقْلَتِي
وَتُطِيلُ حَبْسِي
أَمُوتُ وَيَكْرَهُ الْأَحْبَابُ قُرْبِي
وَتَحْضُرُ وَحْشَتِي
وَيَغِيبُ أُنْسِي
أَلَا يَا سَاكِنَ الْبَيْتِ الْمَوْشَى
سَتُسَكِّنُكَ الْمَنِيَّةُ بَطْنَ رَمْسٍ
رَأَيْتَكَ تَذْكُرُ الدُّنْيَا كَثِيرًا
وَكَثْرَةَ ذِكْرِهَا لِلْقَلْبِ تَقْسِي
كَأَنَّكَ لَا تَرَى بِالْخَلْقِ نَقْصًا
وَأَنْتَ تَرَى شُرُوقَ شَمْسِي
وَتَالِبَ حَاجَةٍ أَعْيَا وَأَكْدَى
وَمُدْرِكَ حَاجَةٍ فِي لَيْنٍ لِمَسٍ
أَلَا وَلَقَلَّ مَا تَلْقَى شَجِيًّا
يُسَيِّغُ شَجَاهُ إِلَّا بِالتَّأْسِي

كاتب المقالة : منقول

تاريخ النشر : 13/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com